فكن عبد الله المقتول ومن حديث خباب مثل هذا او زاد ولا تكن عبد الله القاتل ورواه احمد والحاكم والطبراني ايضا واسانيد من حديث حماد بن سلمه عن علي بن زيد عن ابي عثمان عن خالد بن عرفطه بلفظ ستكون فتنه بعدي واحداث واختلاف فان استطعت ان تكون عبد الله المقتول لا القاتل فافعل وعلي بن زيد هو ابن جدعان ضعيف لكن اعتضد بما ترى **قوله** وفي بعض الاخبار كن خير ابني ادم يعني قابيل وهابيل ٥ احمد والترمذي من حديث سعد بن ابي وقاص انه **قال** عند فتنه عثمان اشهد ان رسول الله قال ستكون فتنه القاعد فيها خير من القايم الحديث وفيه فان دخل علي بيتي وبسط يده الى ليقتلني قال كن كابن ادم ورواه احمد من حديث ابن عمر بلفظ ما يمنع احدكم اذا جا احد يريد قتله ان يكون مثل ابن ادم القاتل في النار والمقتول في الجنه وروى احمد وابو داود والترمذي وابن ماجه وابن حبان من حديث ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** في الفتنه كسروا فيها قسيكم واوتاركم واضربوا سيوفكم بالحجاره فاذا دخل على احدكم بيته فليكن كخير ابني ادم وصححه القشيري في اخر الاقتراح على شرط الشيخين

قوله روى ان سعد بن عباده قال يا رسول الله ارايت ان وجدت مع امراتي رجلا امهله حتى اتي باربعه شهدا قال كفى بالسيف شا اراد ان يقول شاهدا فقطع الكلمه ثم قال حتى تاتي باربعه شهدا ٥ عبد الرزاق في مصنفه عن معمر عن كثير بن زياد عن الحسن انه سيل عن الرجل يجد مع امراته رجلا فقال **قال** يا رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالسيف شا يريد ان يقول شاهدا فلم يتم الكلمه ٥ وعن معمر عن الزهري انه ذكر قول سعد بن عباده فقال النبي صلى الله عليه وسلم يابى الله الا البينه واصل الحديث في صحيح مسلم من حديث ابي هريره ان سعد بن عباده **قال** لرسول الله صلى الله عليه وسلم لو اني وجدت مع امراتي رجلا امهله حتى اتي باربعه شهدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الحديث ورواه ابو داود من حديث عباده بن الصامت ولفظه قال ناس لسعد بن عباده يا ابا ثابت قد نزلت الحدود فلو انك وجدت مع امراتك رجلا كيف كنت صانعا قال كنت ضاربهما بالسيف حتى يسكنا افانا اذهب فاجمع اربعه شهدا فاذا ذلك قد قضى الاخر حاجته وانطلق فاجتمعوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا الم تر ما قال ابو ثابت **فقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالسيف شاهدا ثم قال لا لا اخاف ان يتتابع فيه السكران والغيران ٥ ورواه احمد من حديث سعيد بن سعد بن عباده ولم ار قوله كفى بالسيف شا على الاكتفا كما سبق الا في مرسل الحسن المتقدم **حديث** يعلى بن اميه غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جيش العسره وكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد الاخر الحديث متفق عليه من حديث يعلى ومن حديث عمران بن حصين وعند مسلم تسميه الرجل العاض بانه يعلى **حديث** سهل بن سعد ان رجلا اطلع من جحر في حجره النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرى يحك بها راسه فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** لو اعلم انك تنظر في لطعنت به في عينك انما جعل الاستيذان من اجل النظر متفق عليه وله الفاظ ايضا **حديث** ابي هريره لو اطلع احد في بيتك

ولم

ولم تاذن له فخذفته بحصاه ففقات عينه ما كان عليك من جناح متفق عليه من حديثه من روايه ابي الزناد عن الاعرج عنه **تنبيه** قوله خذفته هو بالخا المعجمه **قوله** ويروى ولا قود ولا ديه وهذه الروايه اخرجها احمد والنسائي وابو داود وابن حبان والبيهقي من حديث ابي هريره ايضا من روايه قتاده عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عنه بلفظ ولا قصاص بدل قود ٥ وفي روايه للبيهقي من حديث ابن عمر ما كان عليه فيه شي ٥ **حديث** ان جاريه كانت تحتطب فراودها رجل عن نفسها فرمته بفهر فقتلته فرفع ذلك الى عمر **فقال** قتيل الله والله لا يودى ابدا البيهقي من حديث عبيد بن عمير ان رجلا اضاف ناسا من هذيل فذهبت جاريه لهم تحتطب فراودها رجل عن نفسها الحديث واورده من وجه اخر عن عبد الله بن عبيد بن عمير فذكره مطولا وفيه انقطاع وسمى المقتول عفيل بضم العين المعجمه وسكون الفا فقال هو كاسمه وابطل دمه **حديث** ان عثمان منع من عنده من الدفع يوم الدار وقال من القى سلاحه فهو حر لم اجده وفي ابن ابي شيبه من طريق عبد الله بن عامر سمعت عثمان يقول ان اعظمكم عندي غنا من كف سلاحه ويده ٥

باب ضمان ما تتلفه البهايم ٥ **حديث**

حرام بن سعد بن محيصه ان ناقه للبرا دخلت حايط قوم فافسدت فيه فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان على اهل الاموال حفظها بالنهار وما افسدته المواشي بالليل فهو ضامن على اهلها مالك في الموطا والشافعي عنه واحمد وابو داود والنسائي وابن ماجه والدارقطني وابن حبان والحاكم والبيهقي وقال الشافعي اخذنا به لثبوته واتصاله ومعرفه رجاله **قلت** ومداره على الزهري واختلف عليه فقيل هكذا وهذه روايه الموطا وكذلك رواه الليث عن الزهري عن ابن محيصه لم يسمه ان ناقه ورواه معن بن عيسى عن مالك فزاد فيه عن جده محيصه ورواه معمر عن الزهري عن حرام عن ابيه ولم يتابع عليه اخرجه ابو داود وابن حبان ورواه الاوزاعي واسمعيل بن اميه وعبد الله بن عيسى كلهم عن الزهري عن حرام عن البرا وحرام لم يسمع من البرا قاله عبد الحق تبعا لابن حزم ورواه النسائي من طريق محمد بن ابي حفصه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن البرا ورواه ابن عيينه عن الزهري عن حرام وسعيد بن المسيب ان البرا ورواه ابن جريج عن الزهري اخبرني ابو امامه بن سهل ان ناقه للبرا ورواه ابن ابي ذيب عن الزهري قال بلغني ان ناقه للبرا ٥

كتاب السير

قال رحمه الله ترجم الكتاب بالسير لان الاحكام المودعه فيه متلقاه من سير رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزواته **قلت** فمقتضى هذا ان يتتبع ما ذكر فيه ويعزى الى من خرجه ان وجد ٥

باب وجوب الجهاد ٥ **حديث**

امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله الحديث متفق عليه من حديث عمر وابي هريره وابن عمر وقد تقدم في الديات **حديث** انه صلى الله عليه وسلم سيل اي الاعمال افضل **فقال** الصلوه لوقتها قيل ثم اي قال الجهاد في سبيل الله متفق عليه من حديث ابن مسعود وقد تقدم في التيمم **حديث** والذي نفسي بيده لغدوه في سبيل الله او روحه خير من الدنيا وما فيها متفق عليه من حديث انس وسهل بن سعد ولمسلم عن ابي ايوب الانصاري **حديث** لا هجره بعد الفتح متفق عليه من حديث ابن عباس ومن حديث عايشه واخرجه النسائي عن صفوان بن اميه **قوله**

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)